# فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

إعـداد


أ.م.د/ رقية محمود أحمد

**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد**

**بكلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي**

د/ شيمـــاء حسن محمـود

**مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**

**بكلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي**

# فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

## إعـداد

أ.م.د/ رقيـــة محمـود أحمـــد
**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد**
**بكلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي**

د/ شيمـاء حسـن محمـود
**مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**
**بكلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي**

مقدمـــــــة البحـــــث:

يشـهد العـالم اليـوم تـدفقًا معلوماتيًـا كبيـرًا؛ حيـث تتزايـد المعلومـات والمطبوعـات بشـكل هائل، وتتسارع وتتضاعف المعرفة بمعدلات كبيرة، فلم تعد تقاس ثروة الأفراد بما يمتلكون من أموال، ولكن بما يمتلكون من معارف ومعلومات وأفكار، فمواكبة أحدث المعلومات يمكن أن يكون مفتاح للتقدم وتحقيق النجاح في الحياة.

وتعد القراءة الأداة الرئيسة والأولى في الحصول على المعلومات ، فهي نافذة الإنسان على المعرفة ، ووسيلته في تبادل الأفكار والثقافات، وتنمية الميول والاتجاهات، وبها يستطيع الأفراد السيطرة على هذا الكم المعرفي الهائل، وذلك ليس باتباعهم الطرق التقليدية في القراءة ، وبمعدلاتهم القرائية المعتادة، ولكن الأمر يحتاج إلى قارئ ماهر يتسم بالسرعة في القراءة والفهم والاستيعاب، فلم تعد القراءة السريعة ضربًا من ضروب الترف أو مهارة يمتلكها البعض دون الآخر، ولكن أصبحت ضرورة ملحة يفرضها عصر الانفجار المعرفي.

فقد ظهرت القراءة السريعة مع بداية القرن العشرين، عندما انفجرت ثورة المعلومات وواجه القراء فيض من المطبوعات أكثر مما يستطيعون التعامل معه بمعدل القراءة العادية (توني بوزان ، ٢٠٠٧، ٣٦) ولا تعني القراءة السريعة زيادة عدد الكلمات المقروءة أو السرعة في التقاط الكلمات دون تحقيق الفهم، فالفهم والاستيعاب جزء لا يتجزأ من مهارات القراءة السريعة، إن لم يكن الهدف الأساسي منها.

وللقراءة السريعة أثرها على تكوين شخصية الطالب؛ حيث تعمل علي تنمية ثقة الطالب بنفسه، وتجعله أكثر كفاءة في إنجاز الأعمال، كما تجعل قراءته أكثر إيجابية في مواجهة الأزمات والضغوط، باعتبار أنها تزيد من فهمه وإدراكه للأمور، وقدرته علي تحمل المسئولية

(عطاء عمر ،٢٠١٨، ٢٣٥)، وكلها سمات تعد من مكونات كفاءة الذات القرائية، والتي تعد بعدًا من أبعاد الذات العامة، وتؤدي دورًا مهمًا في أداء المهام القرائية.

فوفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي لـ Bandura فإن الكفاءة الذاتية تؤثر على اختيار الأشخاص للأنشطة ومقدار الجهد الذي يبذلونه ، والمدة التي سيستمرون فيها في مواجهة العقبات والصعوبات التي تواجههم أثناء تأديتها ، فإن الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية ، يبذلون جهودًا أكثر لأداء المهام ، ويعملون بجد أكثر من أصحاب كفاءة الذاتية المتدنية ، والذين يتجنبون ما يخشونه ، ويتوقفون عن بذل مزيد من الجهد والإصرار (Bandura&Adams,1977,287-288)

ويعد مفهوم كفاءة الذات القرائية مزيجًا من مكونات مترابطة، تتمثل في : الكفاءة في أداء المهام القرائية ، إدراك الأنشطة القرائية السهلة والصعبة بشكل عام ، والاتجاه نحو القراءة (Chapman & Tunmer,1997,280) ، ومن ثم فإذا كان لدى القارئ اعتقاد بأن لديه القدرة على أداء مهمة قرائية معينة، فإن ذلك سيزيد من جهده ومثابرته وتركيزه لإنجاز هذه المهمة؛ مما يؤثر عليه عند قراءته للنصوص وتعامله معها وتمكنه من التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه في أثناء القراءة.

ومن الصعوبات التي يواجهها الطلاب كثيرًا في أثناء قراءتهم وجود كلمات لا يعرفون معناها، فتؤثر على فهمهم وعلى سرعتهم القرائية؛ لسعيهم للبحث عن معناها وإزالة الغموض الذي يعتريها باللجوء إلى سؤال زميل أو الاستعانة بالمعجم، وهو ما يزيد من الوقت المستغرق في القراءة، ويقلل من كم المعلومات المكتسب.

وفي بعض الأحيان قد لا تتوفر سبل المساعدة للتعرف على الكلمة الغامضة، كما أن البحث عن معنى الكلمة المبهمة يستغرق وقتًا واهتمامًا بعيدًا عن قراءة النص ، مما يؤثر على السرعة .(Montelongo, Hernandez, Heter.& Cuello,2011,429)

وتعد إلماعات السياق وتلميحاته من أهم المعينات التي تقود الطالب للتعرف على معاني الكلمات والجمل الغامضة، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وتصنف هذه الإلماعات إلى ثمانية أنواع ( زمنية– مكانية– قيمية– وصفية– وظيفية– عضوية– سببية– تكافئية) ، وذلك في ضوء ما توفره من معلومات، أو معطيات يمكن الإفادة منها في استنتاج معنى الكلمة

الغامضة، فهي أسلوب سريع يساعد القارئ على تشخيص الكلمة الغامضة على الفور ، من خلال النص الذي وردت فيه (عبد اللطيف عبد القادر، ٢٠٠٢، ١٤٩- ١٥١)

وتؤدي إلماعات السياق دورًا مهمًا في فهم النص القرائي بسرعة؛ حيث إن المفردات ليس لها معنى إلا إذا أدمجت في سياق. فعلى القارئ ألا يبطئ في القراءة بحثًا عن معنى كلمات غير مألوفة في المعجم أو القاموس، ولكن يحاول أن يقرأ بأسرع ما يمكن مستعينًا بالسياق لمعرفة معنى الكلمة، والنظر إلى الكلمات والجمل المحيطة بها للحصول على أدلة المعاني ( لوري روزاكس، ١٩٩٨، ١١٩) حيث ترتبط الكلمة في السياق بعلاقتها بما قبلها وما بعدها من كلمات، والكلمات في السياق تترابط وتركب في علاقات متبادلة تجعل كل كلمة منها واضحة الوظيفة، فالسياق هو المكان الطبيعي لبيان المعاني الوظيفية للكلمات (تمام حسان، ١٩٩٠، ١٩٩، ٢٠٣)

ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى تدريب طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية على استخدام السياق وإلماعاته في القراءة ؛ والتي من شأنها أن تساعد على فهم النص القرائي بسرعة، وتعرف معاني الكلمات الغامضة ، وتذليل المعوقات والصعوبات التي تواجههم في أثناء القراءة، الأمر الذي قد يكون له أثر واضح في تنمية مهارات القراءة السريعة وتحسين كفاءة الذات القرائية لديهم.

مشكلـــــــة البحـــــث:

باتت القراءة السريعة ضرورة حتمية يفرضها الكم المعرفي الهائل والإنتاج الفكري المتزايد كل يوم، ومن ثم أصبحت الحاجة ملحة لتنمية مهاراتها، والتي أشارت دراسات عديدة إلى قصورها لدى الطلاب واهتمت بتنميتها لديهم في مختلف المراحل التعليمية عامة، كدراسة جميل شريف(٢٠٠٩)، جمال مصطفى (٢٠١٤)، رزان مطلق(٢٠١٥) لينا بنت عبد الله (٢٠١٧)، وفي المرحلة الجامعية خاصة، دراستي أحمد عبده (٢٠١٤)، عطاء عمر (٢٠١٨) واللتان أشارتا إلى ضعف وقصور مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية، وخصوصًا طلاب شعبة اللغة العربية، وأكدتا ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة السريعة لدى الطلاب المعلمين، وفي ذات الصدد جاءت دراسة محمد رجب (٢٠٠٤) التي أوصت بضرورة الاهتمام بقياس السرعة في القراءة لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية.

وتعد مهارات القراءة السريعة من المهارات وثيقة الصلة بكفاءة الذات القرائية ، فهناك علاقة ارتباطية إيجابية بين كفاءة الذات القرائية وكل من الأداء القرائي وفهم المقروء ، واللذان يمثلان الشقان الأساسيان للقراءة السريعة، وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة ، منها دراسة Lange (2011) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذات القرائية والأداء القرائي ، ودراسة Solheim (2011) التي هدفت إلى التعرف على أثر كفاءة الذات القرائية على الفهم القرائي لدى عينة من طلاب الصف الخامس ، وأثبتت الدراسة أن كفاءة الذات القرائية مؤشرا إيجابيًا ملحوظًا للفهم القرائي.

وكذلك دراسة سيد محمد (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة Carroll &Fox (2017) التي أثبتت نتائجها العلاقة الارتباطية الموجبة بين كفاءة الذات القرائية والقدرة على القراءة.

أما دراسة Hager (2017) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلاب الصف الثاني وإنجازهم القرائي ، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب الذين سجلوا درجات أعلى في اختبارات الإنجاز القرائي.

ورغم أهمية كفاءة الذات القرائية واعتبارها مؤشرًا إيجابيًا للأداء القرائي وفهم المقروء ، إلا أن هناك ندرة – في حدود علم الباحثتين – في الدراسات التي اهتمت بتنميتها لدى طلاب المرحلة الجامعية.

ومما أكد الإحساس بمشكلة البحث ملاحظة الباحثتين من خلال عملهما في مجال التدريس لطلاب المرحلة الجامعية لما يلي :

١- ضعف الطلاب في مهارات القراءة السريعة ، والذي تبين في بطئهم القرائي زعمًا منهم بأن استغراقهم مدة أطول في القراءة يمكنهم من الفهم والاستيعاب بصورة أكبر، ومع ذلك فكانوا يعانون من ضعف القدرة على تذكر المعلومات وقلة التركيز والانتباه، والتعرف على المعاني الغامضة، أو استخراج الفكرة الرئيسة وإدراك الهدف العام، كما تبين بسؤال الطلاب عن مهارات القراءة السريعة عدم معرفتهم بها ، واعتقادهم بأنها مهارة يمتلكها البعض – هبة من الله عز وجل – دون غيرهم.

٢- عزوف معظم الطلاب عن عرض الأبحاث التي يكلفون بها ، مع عدم رغبتهم في التردد على المكتبة، أو البحث والاطلاع، ومواجهة صعوبة في تنفيذ العديد من المهام القرائية ، وتعبيرهم عن بعض الاتجاهات السلبية نحو القراءة ، والتي تعد جميعها مؤشرات لانخفاض كفاءة الذات القرائية لديهم ؛ مما يدل على قلة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية داخل القاعات التدريسية.

وتأتي تلك الملاحظات متفقة مع ما أشار إليه أنس الرفاعي ومحمد عدنان (١٩٩٧، ٣٨-٣٩) بأن معظم الطلاب، وحتى أولئك الذين يتمتعون بذكاء فطري عال جدًا ، يكون أداؤهم أدنى بكثير من إمكانياتهم الدراسية الكامنة ، وأن أكثر من ٩٥% من المتفوقين في الكليات والدراسات العليا تنقصهم المهارات الضرورية في عملية القراءة ، بل ويؤدون التكليفات الدراسية على نحو رديء في القراءة والكتابة ، والسبب الرئيس في هذا النقص والإخفاق هو اعتقاد الطلاب بأنه يتوجب عليهم أن يقرؤوا ويدرسوا بشكل بطيء، لتحقيق الاستيعاب والفهم ،علمًا بأن هذا الأسلوب يحدث العكس.

ومن ثم فالحاجة ماسة إلى استخدام أساليب وإستراتيجيات حديثة تمكن الطلاب من استغلال إمكانياتهم الدراسية ، وتعينهم على أداء المهام القرائية بسرعة وكفاءة ، وتخطي المعوقات التي تواجههم في أثناء القراءة ، وتحقيق الفهم والاستيعاب.

وتعد إلماعات السياق من الإستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها في تنمية أنواع القراءة المختلفة- كالقراءة الصامتة والإلكترونية والتفسيرية والتذوقية -والذي يعد كل نوع منها مكملًا للآخر ومرتبطًا به ، ومن ثم ترتبط مهارات تلك الأنواع بمهارات القراءة السريعة ، إن لم تكن أساسًا لها ، فقد أثبتت دراسة علي سعد (٢٠١٦) فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى مجموعة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أُخرى في المستوى المتوسط بمركز الشيخ زايد جامعة الأزهر، وكذلك دراسة مروان أحمد (٢٠١٨) التي أكدت نتائجها فاعلية نموذج تدريسي قائم على النظرية السياقية في تنمية مهارات القراءة التفسيرية والقراءة التذوقية لدى مجموعة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم.

كما أثبتت إستراتيجية إلماعات السياق فاعليتها في تنمية فهم المقروء والذي يعد مهارة أساسية من مهارات القراءة السريعة ، فقد قدمت دراسة عبد اللطيف عبد القادر (٢٠٠٢) برنامجًا علاجيًا لصعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء إلماعات

السياق لستيرنبرج ، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج المقترح في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ مجموعة الدراسة، ودراسة هاني عبد الله (٢٠١٠) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية قائمة على إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وتعد إستراتيجية إلماعات السياق من أفضل المعينات على فهم المعاني الغامضة والمجهولة والتي تعد إحدى معوقات القراءة السريعة ، وسببًا من أسباب البطء القرائي، فقد أشار إبراهيم محمد (١٩٩٩، ١٦٥) أن تلميحات وقرائن السياق تساعد الطلاب على الانطلاق في القراءة، دون أن تعيقهم الكلمات غير المألوفة ؛ لأن قدرة الطالب على فهم المعنى من السياق ، ومهارته في ربط المعاني المتباعدة بين الكلمات والجمل كفيل باستيعاب النص المقروء وتحصيل المعاني، ومعرفة هدف الكاتب وفقا لأدلة السياق.

وهذا ما أكدته دراسة Wilson(2013) التي هدفت إلى تحديد تأثير إستراتيجية إلماعات السياق في تحفيز القدرة على استنباط المعنى ، وقد أجريت الدراسة على طلاب الصف الثالث مع مستويات قدرة متنوعة، وأشارت النتائج إلى أن لإستراتيجية إلماعات السياق تأثيرًا إيجابيًا في القدرة على استنباط المعنى مباشرة من القرائن في السياق.

**ومما سبق يتضح:**

- تأكيد الدراسات السابقة على ضعف طلاب المرحلة الجامعية في مهارات القراءة السريعة وخصوصًا طلاب شعبة اللغة العربية ، وضرورة تنميتها.
- ندرة الدراسات – في حدود علم الباحثتين – التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- عدم وجود دراسة – في حدود علم الباحثتين– اعتمدت على استخدام إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

**ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في:**

ضعف طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مهارات القراءة السريعة، وانخفاض كفاءة الذات القرائية لديهم، وقصور طرق التدريس التقليدية عن تنميتهما.

أسئلـــــة البحـــــث:

**يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

١- ما مهارات القراءة السريعة المناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

٢- ما أبعاد كفاءة الذات القرائية المناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

٣- ما فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

٤- ما فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية كفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟

هـــــدفا البحـــــث:

**يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:**

- فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية كفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

أهميـــة البحـــث:

**ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يفيد:**

١- **الطلاب:** في تنمية مهارات القراءة السريعة اللازمة لهم، وتحسين كفاءة الذات القرائية لديهم.

٢- **المعلمين في جميع المراحل التعليمية عامة، وأعضاء هيئة التدريس في المرحلة الجامعية خاصة:** بتوجيه أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة السريعة و كفاءة الذات القرائية لدى طلابهم، وأهمية استخدام إستراتيجية إلماعات السياق في تحقيق ذلك، وإمدادهم بدليل للمعلم لاستخدامها.

٣- **مخططي المناهج والبرامج التعليمية:** بتوجيه أنظارهم إلى إمكانية الاستفادة من إستراتيجية إلماعات السياق وخطواتها التطبيقية، وكذلك قائمة مهارات القراءة السريعة عند إعداد المناهج والبرامج التعليمية.

٤- **الباحثين:** بتقديم اختبار في القراءة السريعة، ومقياس كفاءة الذات القرائية للمهتمين بهذا الشأن، وفتح المجال أمامهم لإجراء مزيد من البحوث والدراسات.

منهـــج البحـــث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة ، والذي يعتمد على مقارنة درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي.

حـــدود البحـــث:

**يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:**

- بعض مهارات القراءة السريعة ، وأبعاد كفاءة الذات القرائية.
- طلاب الفرقة الرابعة عام شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالغردقة.
- تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

أدوات البحث ومواده:

قامت الباحثتان بإعداد الأدوات والمواد التالية:

- قائمة مهارات القراءة السريعة المناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- اختبار مهارات القراءة السريعة المناسب لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- مقياس كفاءة الذات القرائية المناسب لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- أوراق العمل.
- دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية إلماعات السياق.

فـــرضـــا البحـــث:

**يحاول البحث الحالي التحقق من الفرضين التاليين:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كفاءة الذات القرائية لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحـــــات البحـــــث:

**إلماعات السياق :**

وتعرف إلماعات السياق في البحث الحالي بأنها: تلك الأدلة والإشارات المتضمنة في النص المقروء، والتي تظهر في الكلمات السابقة أو اللاحقة للكلمات والتراكيب الغامضة، فتعين طالب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية على تحديد معاني تلك الكلمات الغامضة، ومعرفة المقصود منها.

**مهارات القراءة السريعة:**

وتعرف إجرائيًا بأنها: الأداءات التي يمارسها طالب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية في أثناء القراءة، فتساعده على مضاعفة سرعته القرائية مع تحقيق الفهم والاستيعاب، وتقاس إحصائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات القراءة السريعة المعد لهذا الغرض.

**كفاءة الذات القرائية:**

وتعرف إجرائيًا بأنها: معتقدات طالب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية عن قدراته القرائية، ووعيه بجوانب القوة والضعف والصعوبات التي يواجهها في أثناء القراءة، واتجاهه نحوها، وتقاس إحصائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس كفاءة الذات القرائية المعد لهذا الغرض.

الإطـــار النظـــري:

**تم عرض الإطار النظري للبحث من خلال المحاور الآتية:**

**أولا: إلماعات السياق: مفهومها، أنواعها، خطواتها، أهميتها، وفيما يلي تفصيل لذلك:**

**١- مفهوم إلماعات السياق:**

ترجع أصول النظرية السياقية إلى عبد القاهر الجرجاني الذي أبدع نظرية النظم، وأوضح أنّ السياق هو ترتيب الألفاظ في الجملة، وتأليفها بحيث تأتلف، فعبر عن توافق اللفظ مع المعنى، وأشار إلى مدى الارتباط بين الكلمات بعضها ببعض، ومناسبتها للسياق والمقام الذي تذكر فيه (أحمد إسماعيل ، ٢٠١٦، ١٢).

وتعرف إلماعات السياق بأنها تلك الإشارات والتلميحات المتضمنة في النص، والتي تسهل حل الشفرات الخاصة بمعنى الكلمة المقصودة (عبد اللطيف عبد القادر،٢٠٠٢، ١٥٤).

ويشير Rynette & Kjesbo (2010,1) إلى أن إلماعات السياق تعني التلميحات أو أجزاء من المعلومات تساعد في معرفة وتفسير معاني الكلمات الصعبة أو غير المألوفة التي نقرأها.

ويعرفها عبد الرحيم فتحي (٢٠١٨، ٢٠) بأنها تلك القرائن والأدلة اللغوية والألفاظ المعروفة لدى القارئ في النص ، والتي يمكن أن تسهم في تخمين معاني الكلمات والعبارات والتعبيرات غير المفهومة، واكتساب مفردات جديدة واستيعاب المقروء من النص اللغوي.

**ويتضح من التعريفات السابقة أن إلماعات السياق هي** مجموعة الإشارات والدلالات والقرائن المصاحبة للنص والمتضمنة فيه ، والتي تمكن القارئ من اكتشاف معاني الكلمات والتراكيب الغامضة، وتساعده على فهم مدلولاتها.

**٢- أنواع إلماعات السياق:**

يشير Reardon (2011,4) أن إلماعات السياق هي معلومات في النص، يمكن استخدامها للمساعدة في استنتاج معنى كلمة غير معروفة داخل النص، وتتمثل تلك الإلماعات في: الكلمات والصور والرسوم البيانية والجداول والملاحظات الجانبية، والتي قد يتم تضمينها في النص.

ويرى Montelongo, Hernandez, Heter.& Cuello (2011,431) أن هناك عدة إلماعات وإشارات بالسياق يمكن من خلالها اكتشاف المعاني الغامضة، منها: المترادفات، والأضداد، والتعريف، والأمثلة، وعلامات الترقيم.

بينما ذكرت Curtis(2014,91-92) &Mckeown أن Sternberg قد قسم إلماعات السياق إلى ثمانية أنواع تمثلت فيما يلي:

١-إلماعات السياق الزمنية : وهي إلماعات تشير إلى الزمن المرتبط بالكلمة أو الذي تعبر عنه الكلمة، والتوقيت الذي توجد فيه.

٢-إلماعات السياق المكانية : تعبر هذه الإلماعات عن المكان المرتبط بالكلمة الغامضة.

٣-إلماعات السياق الوصفية: وهي الإلماعات التي تعبر عن الصفات المادية المرتبطة بالكلمة الغامضة مثل : الطعم، والرائحة،واللون،والحجم.

٤-إلماعات السياق الوظيفية: وهي الإلماعات التي تشير إلى الوظيفة، أو الدور الذي تؤديه الكلمة في ذهن القارئ.

٥-إلماعات السياق السببية: وهي الإلماعات التي تثير في ذهن القارئ الأسباب، أو الظروف، أو الشروط الممكنة في السياق للكلمة الجديدة.

٦-إلماعات السياق العضوية: وهي الإلماعات التي تشير إلى الفئات أو الأعضاء التي تنتمي إليها الكلمة الغامضة.

٧-إلماعات السياق القيمية: وهي تعبر عن مدى القيمة التي تمثلها الكلمة الغامضة، أو مدى الآثار المترتبة على ظهور تلك الكلمة المجهولة.

٨-إلماعات السياق التكافئية: وهي إلماعات تشير إلى المعنى الناتج عن مترادفات الكلمة أو مضادها.

وقد أخذ البحث الحالي بتصنيف Sternberg لإلماعات السياق ، حيث إنه من أكثر التصنيفات شمولية وتفصيلا.

**٣- خطوات تطبيق إستراتيجية إلماعات السياق:**

أشار Palma (2013) إلى أن السياق هو مصدر التلميحات والإلماعات التي من شأنها أن تساعد على تحديد معنى كلمة غير معروفة ، ولا ينبغي استخدام القارئ للقاموس في كل مرة يجد فيها كلمة غير معروفة، فبدلا من ذلك يجب أن يكون قادرًا على اقتراح أو افتراض معنى الكلمة من خلال السياق، وذلك وفقًا للخطوات التالية :

١- تحديد الكلمة الغامضة.

٢- التحقق مما إذا كان هناك مرادف في الجملة يمكنه تقديم نفس المعنى للكلمة غير المعروفة.

٣- تحديد قيمتها الإيجابية أو السلبية.

٤- استخدام هذه الإشارات للمساعدة في تحديد عبارات التباين أو التناقض التي قد تشرح الكلمة غير المعروفة.

٥- الوضع في الاعتبار أن المتناقض قد يظهر قبل أو بعد هذه الإشارات.

**واقترح Glass (2017) سبع خطوات لاستخدام إلماعات السياق في النص القرائي:**

١- **أجزاء الكلمة:** وفيها يتم تقسيم الأجزاء المختلفة للكلمة ، للتعرف على الكلمة الأساسية (الكلمة الجذعية أو الكلمة الجذرية) ، البادئات ، واللاحقات – لمعرفة ما تعنيه.

٢- **التعريف / التفسير:** وفيها يتم البحث عن تعريف أو شرح في الجملة.

٣- **المرادف:** الكلمات الموجودة بجوار الكلمة المجهولة يمكن أن تكون دليلًا على وجود مرادف لها.

٤- **المثال:** تقديم أمثلة على الكلمة المجهولة يمكن أن يعطي القارئ فكرة عن المعنى.

٥- **المتناقض/ النقيض:** يمكن تعويض المعلومات المعاكسة حول الكلمة المجهولة بالكلمات والعبارات مثل على النقيض، على عكس ذلك، يختلف عن.

٦- **القياس:** تساعد مقارنات الكلمة في تحديد معناها.

٧- **المتطابقات/ البدل:** ابحث عن البنية النحوية للمتطابقات التي يمكن أن توفر تعريفًا أو مرادفًا أو مثالًا.

وقد استخدم البحث الحالي إستراتيجية إلماعات السياق وفق الخطوات الآتية:

١- قراءة النص وتحديد الكلمات والتراكيب الغامضة.

٢- تحديد السوابق واللواحق للكلمة الغامضة، وعلاقتها بها.

٣- تحديد الدلالات والإلماعات السياقية التي تسهم في تحديد معنى الكلمة الغامضة.

٤- تخمين المعنى الصحيح للكلمة، والتحقق منه باستبداله محل الكلمة الغامضة؛ لتوضح المعنى المنطقي المقبول وتؤكده.

٥- القيام بهذه الخطوات كعملية ذهنية سريعة؛ لأن الهدف منها استخدام وتوظيف ما يرد في النص القرائي من إلماعات وإشارات؛ لسرعة التعرف على معاني الكلمات الغامضة – التي تعيق عملية القراءة والفهم – والدلالات المتضمنة في هذا النص.

**٤- الأهمية التربوية لإلماعات السياق في تدريس النص المقروء:**

لا تعد نصوص اللغة حشدًا من الكلمات، أو الجمل المتجاورة التي لا علاقة بينها، ولكن مجموعة من الكلمات والجمل المتفاعلة، يمثل فيها السياق نسيجًا مترابطًا من العناصر المتعددة ؛ وذلك لما يتضمنه السياق من إلماعات وتلميحات داخلية يمكن أن تساعد في التعرف على الكلمات والتراكيب الغامضة وتحديد معناها، فالقارئ الذي يستخدم إلماعات السياق يكون احتمال تعرفه الصحيح على كلمة جديدة أكثر من احتمال تعرفها بدون هذه الإلماعات، وإن كانت الكلمة لا يمكن تحديد معناها تحديدًا دقيقًا إلا بعد الرجوع للسياق الذي يحيط بها في الجملة، فإن الجملة أيضًا لا يمكن تحديد معناها إلا بعد الرجوع للسياق كله (عبد اللطيف عبد القادر ،٢٠٠٢، ١٥٢-١٥٣).

ويشير Innaci &Sam(2017, 40-41) إلى أهمية إلماعات السياق في تدريس القراءة حيث تساعد الطلاب على:

- تكوين تخمين منطقي لمعاني الكلمات غير المعروفة.
- الاستمرارية في عملية القراءة.
- فك الشفرات التي يمكن من خلالها فهم السياق.
- تسريع معدل القراءة.
- اكتساب مفردات جديدة.

ومن ثم يمكن القول بأن استخدام إستراتيجية إلماعات السياق في القراءة يساعد الطلاب في كشف الغموض بالنص المقروء وييسر فهمه، من خلال استخدام الإشارات والتلميحات

المتضمنة بالنص، والتي تساعد على تخمين معاني الكلمات والتراكيب الغامضة، مما يسهم في تقليل الوقت المنقضي في فهم محتوى النص المقروء، وتحسين الأداء القرائي، وإنجاز المهام القرائية بفاعلية؛ حيث تجعل الطلاب يتفاعلون مع النص بإيجابية، ويحتفظون بتركيزهم فترات أطول أثناء القراءة، مستمتعين بما يقرأون، مما يحسن من كفاءتهم الذاتية في القراءة.

**ثانيًا القراءة السريعة: مفهومها، مهاراتها، أهميتها، وفيما يلي تفصيل لذلك:**

**١- مفهوم القراءة السريعة :**

لا تقتصر القراءة السريعة الفعالة على أنها القراءة بشكل أسرع فقط، بل هي القراءة بشكل أذكى، يمزج بين المهارات المتبادلة للتركيز والفهم والاسترجاع (عارف الشيخ، ٢٠٠٨، ٧١-٧٢) فلا تعني القراءة السريعة أن يكون القارئ قادرًا على أن يقرأ بسرعة أكبر مما كان عليه فقط، فلن يكون ذلك ذا معنى إذ لم يكن قادرًا على فهم أو حفظ ما قرأ، ولكي يقرأ القارئ بفاعلية يتحتم عليه أن يقرأ بسرعة، ويفهم ما يقرأ، ويتذكر المزيد مما قرأ للتو(جويس تيرلي، ٢٠١٠، ٢٤).

ويذكر أحمد عبده (٢٠١٤، ٢١٩) أن القراءة السريعة تعني الزيادة فوق القدر العادي للقراءة، الناتج عن اكتساب القارئ لمجموعة من المهارات، التي تمكنه من هذه الزيادة في القراءة، مع فهم المعنى ومعايشته في نفس المدة الزمنية التي يستغرقها القارئ العادي.

ولذا فإن القراءة السريعة لا تعني زيادة كم المعلومات المقروءة دون فهمها، ولكن تعني زيادة معدلات السرعة في القراءة مع الاحتفاظ بالفهم والاستيعاب.

**٢- أهمية القراءة السريعة:**

أصبحت القراءة السريعة إحدى ضروريات الحياة في عصر الانفجار المعلوماتي، فكيف للقارئ استيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات والمعرفة، إن لم يتخل عن أسلوبه المعتاد في القراءة ببطء، وحاول تنمية مهاراته للقراءة بسرعة؛ لمواكبة متغيرات العصر.

وفي هذا الصدد يؤكد محمد عبد الغني (٢٠٠٥، ١٣-١٤) أن القراء السريعة لم تعد ترفًا، بل أصبحت ضرورة عصرية وإحدى المهارات الأساسية للباحثين عن الاستمرار في التفوق والتميز، حيث إنها تمكن القارئ من:

١- الملاحقة السريعة لكل ما يدور بالعالم بأقصى كفاءة ممكنة في القراءة والاطلاع.

٢- السيطرة على حجم الأوراق ومصادر المعرفة وتسخيرها لخدمة أهدافه وسعادته.
٣- الفرز السريع للمعلومات واستبعاد ما لا يريده والتركيز على ما يحتاج إليه.
٤- إدماج عمليات الفهم والنقد والتقييم للمعلومات في مرحلة واحدة.
٥- التفاعل مع الواقع والتنبؤ بالمستقبل والاستعداد له من خلال الاستقبال السريع والجيد لكل ما يدور حوله.

ويشير بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل( ٢٠٠٦، ٢١-٢٢) إلى أهمية القراءة السريعة في كونها:
١- طريقة فعالة جدًا لتمكين الناس من استغلال أكثر من ٩٠-٩٥% من القدرة العقلية غير المستخدمة ، فعندما يقرأ الفرد بسرعة ، يركز أكثر ، فيسرع وينشط تفكيره.
٢- تقلل من الإعياء ، فالقراءة بسرعة أكبر تحسن الفهم ، مع تقليل الوقت ؛ مما يقلل التوترات والآلآم الجسمية ، مثل : الصداع وآلام الرقبة.
٣- تعمل على تحسين كمال الفكر ، حيث تعمل على تغطية أكبر قدر ممكن من المادة وبأقل وقت ، مع تذكر أكبر قدر من الأفكار وبشكل متكامل.

**٣- مهارات القراءة السريعة :**

تعددت الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات القراءة السريعة إلا أنها تتفق فيما بينها على أن مهارات القراءة السريعة لا تقتصر على السرعة فقط، وإنما تتضمن أيضًا مهارات الفهم والاستيعاب، ومنها ما أورده جويس تيرلي (٢٠١٠، ٩٩) من مهارات رئيسة للقراءة السريعة تضمنت ما يلي:

- الآليات.
- الرؤية والفهم.
- الحفظ.
- الحالة العاطفية.

كما حدد محمد محمود (٢٠١٠، ١٧٧-١٨٩) مهارات القراءة السريعة فيما يلي:
١- استخدام منظم القراءة (الحركة التسطيرية )
٢- التخلص من التراجع في أثناء القراءة.
٣- الامتصاص البصري للكلمات ( توسعة نطاق العين ).
٤- الرؤية والفهم مقابل السرعة. ٥. التذكر

كما ذكر أحمد عبده ( ٢٠١٤، ٢٣٨-٢٣٩) عدة مهارات للقراءة السريعة منها:
١- الاحتفاظ بالتركيز أثناء القراءة مدة زمنية أطول.
٢- التعرف على ما يقرأ، ولمن يقرأ، ومتى يقرأ؟

٣- انتظام حركة العينين وإمكان إبصار عدد أكبر من الكلمات.
٤- زيادة الفهم والاستيعاب ، وإدراك معاني الكلمات.
٥- الإلمام بالأفكار الرئيسة لما يقرأ.
٦- الالتزام بانتهاء القراءة في الوقت الذي يحدده لنفسه.
٧- التنويع في حركات اليد أثناء القراءة.
٨- التمرس على تكوين خرائط ذهنية لما يقرأ.
٩- سرعة استنباط المعنى القريب.
١٠- استنباط مدلولات العناوين مما يفيد في توقع المعنى.

واستفاد البحث الحالي من الأدبيات والدراسات السابقة في إعداد قائمة مهارات القراءة السريعة.

**ثالثًا: كفاءة الذات القرائية : مفهومها، أبعادها، أهميتها، وفيما يلي تفصيل لذلك:**

**١- مفهوم كفاءة الذات القرائية:**

تعرف الكفاءة الذاتية بأنها معتقدات الأشخاص عن قدراتهم لتحقيق مستويات محددة من الأداء (Bandura,1994,2)

وتعرف Akhtar(2008) كفاءة الذات بأنها الإيمان المتفائل بالذات في كفاءتها أو فرص إنجاز المهمة بنجاح، وتحقيق نتائج إيجابية.

أما كفاءة الذات القرائية فقد عرفها عبد المنعم أحمد(٢٠٠٨، ٥٦) بأنها مدى إدراك التلاميذ لما عليه من جوانب قوة أو ضعف في إدراك معاني الرموز والكلمات، وفهمها.

ويعرفها ماهر شعبان (٢٠١٠، ١٧٣) بأنها : معتقدات، أو انطباعات القارئ عما يمتلكه من قدرات وإمكانات في التعامل مع النصوص القرائية، ووعيه بجوانب ضعفه وقوته في القراءة، ومشاعره تجاهها، وحكمه الذاتي على نفسه عند قراءة موضوع ما.

كما يعرفها أحمد علوان ورندة المحاسنة (٢٠١١، ٤٠٤) بأنها: الاعتقاد المدرك لدى القارئ في قدرته على أداء المهمات القرائية.

وتعرفها سلوى حسن (٢٠١٦، ٩٩) بأنها معتقدات القارئ عن قدراته القرائية وحكمه عليها، واتجاهه نحو القراءة، ومدى إحساسه بذاته وثقته بنفسه، وتقديره لمدى الصعوبة التي يواجهها في القراءة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف كفاءة الذات القرائية بأنها معتقدات الطالب عن قدراته القرائية، ووعيه بجوانب القوة والضعف والصعوبات التي يواجهها في أثناء القراءة، واتجاهه نحوها.

**٢- أهمية تنمية كفاءة الذات القرائية :**

يذكر Bandura(1994,2) أن معتقدات الكفاءة الذاتية تحدد الكيفية التي يشعر بها الأفراد ويفكرون ويتصرفون، ويحفزون أنفسهم.

وتشير Akhtar (2008) إلى أن الكفاءة الذاتية تؤدي دورًا مهمًا في تحديد فرص النجاح؛ بل يقيم بعض علماء النفس الكفاءة الذاتية أعلى من الموهبة في وصفه للنجاح.

ومن ثم تؤثر كفاءة الذات القرائية على كيفية أداء المهام القرائية ، فالطالب الذي يعتقد أنه قارئ ناجح يكون لديه القدرة على استمرارية التفاعل بشكل إيجابي مع النص ، وعلى النقيض الطالب الذي يعتقد أنه قارئ ضعيف من المحتمل ألا يكون لديه الخبرة الكافية في طرق النجاح في العملية القرائية. (Henk&Melnick,1995,741 )

ولأهمية كفاءة الذات القرائية عمدت عدة دراسات إلى تنميتها لدى مختلف المراحل العمرية منها: دراسة هدى مصطفى (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام ملفات الإنجاز في تنمية الكفاءة القرائية لدى مجموعة من طلاب الجامعة وأثره على الأداء اللغوي ومفهوم الذات القرائية لديهم، وأثبتت الدراسة فاعلية ملفات الإنجاز في تنمية الكفاءة القرائية والأثر الإيجابي لها على مفهوم الذات القرائية لدى طلاب الجامعة.

ودراسة ريم أحمد (٢٠١٢) التي هدفت إلى تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم العميق والسطحي، وأوضحت النتائج فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي أسلوب التعلم العميق.

أما دراسة سلوى حسن (٢٠١٦) فقد هدفت إلى تعرف أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأثبتت نتائجها فاعلية إستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية فاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ مجموعة الدراسة.

وكذلك دراسة سيد علي(٢٠١٦) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات الفهم القرائي وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وجاءت نتائج البحث مؤكدة فاعلية إستراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات الفهم القرائي وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ مجموعة البحث.

وإن اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة العمرية المستهدفة ، والطرق والاستراتيجيات المستخدمة، إلا أنها تتفق فيما بينها على ضرورة الاهتمام بتنمية كفاءة الذات القرائية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، ومما سبق تظهر أهمية كفاءة الذات القرائية التي تعد قوة محفزة للطالب تشعره بقدرته على أداء المهام القرائية وتخطي الصعوبات التي تواجهه ، ومن ثم تدفعه لبذل مزيد من الجهد والمثابرة لإنجاز المهام المكلف بها.

**٣- أبعاد كفاءة الذات القرائية :**

أشار Chapman & Tunmer (1995,167) إلى أن كفاءة الذات القرائية ناتج للعلاقات الداخلية لثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل في: الكفاءة في القراءة، الصعوبة في القراءة، والاتجاه نحو القراءة ، يندرج تحتها ثلاثون بعدًا فرعيًا مصوغًا في صورة أسئلة منها:

**١- الكفاءة في القراءة:**

- هل تعتقد أنك تقرأ بشكل جيد؟
- هل تستطيع التعرف على معاني الكلمات الصعبة في أثناء القراءة ؟
- هل تستطيع تذكر الكلمات ؟

**٢- الصعوبة في القراءة :**

- هل تجد صعوبة في القراءة داخل الفصل ؟
- هل تخطئ كثيرًا في أثناء القراءة ؟
- هل تحتاج إلى المزيد من المساعدة في أثناء القراءة ؟

**٣- الاتجاه نحو القراءة :**

- هل تحب الألعاب اللغوية في الفصل ؟
- هل تجد متعة في قراءة الكتب ؟
- هل تحب القراءة في المنزل ؟

وأوضح ماهر شعبان (٢٠١٠، ١٨٤- ١٩٠) أبعاد الذات القرائية في خمسة أبعاد رئيسة يندرج تحتها ستة وثمانون بعدًا فرعيًا ، منها:

**٤- الإحساس بالذات في أثناء القراءة:**

- أنا قارئ جيد.
- أنا الأفضل في القراءة.
- تعلمت الكثير من قراءتي.

**٥- الميل نحو القراءة:**

- أحب قراءة مواد متعددة.
- أحب شراء الكتب.
- أشارك زملائي في قراءة المواد الصعبة.

**٦- الإحساس بالصعوبة القرائية:**

- أشعر بالملل عند القراءة.
- أخطئ كثيرًا عند القراءة.
- أفشل في استنباط المعنى من خلال السياق.

**٧- المتعة القرائية:**

- أقرأ لكتاب وأدباء مختلفين.
- أستمتع بقراءة الشعر والنثر معًا.
- أحدد العناصر البنائية للعمل الأدبي.

**٨- التفاعل الإستراتيجي مع النص القرائي:**

- أخطط لقراءة الموضوع.
- أضع خطوطًا أسفل الأفكار الأساسية.
- أدون ملاحظاتي عن النص المقروء.

في حين حددت ريم أحمد (٢٠١٢، ١٧٤) أبعاد كفاءة الذات القرائية في الأبعاد الرئيسة التالية: الإحساس بالذات في أثناء القراءة، المثابرة للإنجاز القرائي، التفاعل مع النص المقروء، الاتجاه نحو القراءة.

وقد قامت الباحثتان بتحديد أبعاد كفاءة الذات القرائية في البحث الحالي في أربعة أبعاد رئيسة يندرج تحتها ثلاثون بعدًا فرعيًا منها:

**١- الكفاءة في القراءة:**

- أقرأ في جميع المجالات.
- أتوقف عن القراءة عند تمام المعنى.
- أعيد صياغة المقروء بأسلوبي.

**٢- الإحساس بالذات في أثناء القراءة:**

- أعتقد أنني قارئ جيد.
- أستطيع تقييم أدائي القرائي.
- أقرأ بشكل أفضل من زملائي.

**٣- الصعوبة في القراءة:**

- أجد صعوبة في التركيز أثناء القراءة.
- أنسى تفاصيل الموضوع بعد القراءة
- أجد صعوبة في استنباط المعنى من خلال السياق.

**٤- الاتجاه نحو القراءة:**

- أشعر بالملل أثناء القراءة.
- أحب أن أقضي وقت الفراغ في القراءة.
- أشعر بالسعادة عندما يتم منحي الكتاب كهدية.

- **إلماعات السياق ودورها في تنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية:**

يعد فهم المقروء مهارة أساسية من مهارات القراءة السريعة، بل الهدف الأساسي منها، وتقف الكلمات الصعبة والتراكيب الغامضة معوقًا ومعرقلا أمام الطالب تحول بينه وبين فهمه للنص القرائي ، فتقلل من كفاءته وسرعته القرائية، ولذا يحتاج إلى طريقة يزيل بها الإبهام والغموض الذي يعتري تلك الكلمات والتراكيب.

والاستعانة بالمعجم للتعرف على المعنى المعجمي غير كاف لتحديد المعني الدلالي للكلمة؛ ذلك أن المعنى المعجمي متعدد يحتمل في معظم حالاته أكثر من وجهة فيحتاج إلى نوع من التخصيص الذي تتطلبه الكلمة حين تدخل في الاستعمال، والسياق يحدد المعنى ويخصصه، فإذا دخلت الكلمة في السياق فقد حل إشكال صفة العموم التي في المعنى المعجمي، واشتمل اللفظ على معناه الأخص ( تمام حسان ،٢٠٠٠، ١٢١).

فالسياق بناء كامل من فقرات مترابطة ، يلقي الضوء لا على معاني الكلمات المفردة فحسب بل على معنى وغاية الفقرة بأكملها ، وكثيرًا ما يغير المحيط الذي توجد فيه العبارة – من قرائن وإشارات – من المعنى الذي كان يبدو واضحًا، أو يوسعه أو يعدله (إبراهيم فتحي ، ١٩٨٨، ٢٠١-٢٠٢).

وللسياق أثر بالغ في تعيين المراد من اللفظ ، فقد يرد اللفظ الواحد في أكثر من موضع وله في كل موضع معنى يختلف عن معناه في الموضع الآخر، والذي يعين على معرفة معانيه المختلفة في تلك المواضع هو سياق الكلام (بن الدين بخولة ، ٢٠١٣، ٧١) فمثلا كلمة "ضرب " أو "الضرب" لها عدة معاني، ولكن يحدد السياق المعنى المراد، فقد تأتي بمعنى (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩، ٣٧٨-٣٧٩)، (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤، ٥٣٦-٥٣٧):

- السعي والإسراع في السير كما في قوله تعالى ﴿ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللّه ﴾ (المزمل :٢٠)
- ذكر ومثل للتبيين نحو قوله تعالى ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ (يس : ١٣)
- غلبة النوم، نحو قوله تعالى ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ (الكهف:١١)
- الإمساك والحجز، يقال ضرب القاضي على يد اللص إذا منعه وحجز عليه
- الطبع والخلقة يقال ضُرِب فلان على الكرم أي خُلِق عليه
- الإحاطة، يقال ضرب عليه الحصار، أي حاطه وضيق عليه
- أقبل وخيم، فيقال ضرب الليل بظلامه.
- اللدغ، يقال ضربت العقرب فلان أي لدغته
- حدد، يقال ضرب له موعدًا أي حدده وعينه.
- سكه وطبعه، حيث يقال ضرب الدرهم.
- فرق وباعد، حيث يقال ضرب الدهر بينهم.
- القتل بالسيف يقال: ضرب رقبته / ضرب عنقَه : قتله بالسيف.
- الصنف يقال: الناس ضروب

وغيرها الكثير من المعاني التي لا يحددها إلا السياق الذي وردت فيه والإلماعات الدالة عليه، فتحدد القرائن والإشارات والإلماعات التي ترد في النص معنى الكلمة الغامضة تحديدًا واضحًا مقصودًا دون غيره من المعاني، فتيسر على الطالب فهم المعنى، وتساعده على القراءة بسرعة، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى تعزيز إحساس الطالب بذاته أثناء القراءة، وتخطيه للصعوبات التي تواجهه، ومن ثم تحسين كفاءته الذاتية في القراءة.

إجـــراءات البحـــث:

**تمت إجراءات البحث وفقًا للخطوات التالية:**

**إعداد أداتـي البحث ومواده:**

**١- إعداد قائمة مهارات القراءة السريعة:**

**أ) الهدف من القائمة:**

يهتم البحث الحالي بتنمية مهارات القراءة السريعة المناسبة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مما استلزم إعداد قائمة بهذه المهارات.

**ب) مصادر إعداد القائمة:**

تمت الاستعانة ببعض الأدبيات والدراسات السابقة في مجال القراءة السريعة ؛ لإعداد قائمة مهارات القراءة السريعة المناسبة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، مثل : محمد رجب (٢٠٠٤) ، بيتر كومب (٢٠٠٧) ، توني بوزان (٢٠٠٧)، جويس تيرلي (٢٠١٠) ، محمد محمود (٢٠١٠) ، أحمد عبده (٢٠١٤).

**ج) وصف القائمة في صورتها المبدئية :**

تم القيام بإعداد قائمة مبدئية لمهارات القراءة السريعة المناسبة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، والتي تضمنت أربع عشرة مهارة، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس*؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة تلك المهارات لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، وسلامة الصياغة اللغوية لها، وحذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسبًا.

وقد أبدى المحكمون آراءهم في قائمة المهارات، وأخذ البحث بالآراء التي أوردها السادة المحكمون من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل لبعض المهارات، وقد تم اعتماد المهارات التي حازت على نسبة موافقة ٨٠% فأكثر من مجموع آراء المحكمين، وبذلك أصبحت قائمة مهارات القراءة السريعة في صورتها النهائية مشتملة على سبع مهارات تمثلت فيما يلي:

(*) ملحق (١) .

**جـــدول (١)**

**القائمة النهائية لمهارات القراءة السريعة المناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية**

| م | مهارات القراءة السريعة | النسب المئوية |
|---|---|---|
| ١ | القراءة بسرعة لا تقل عن ٢٥٠ ك/د(*). | ١٠٠٪ |
| ٢ | الانتباه والتركيز في أثناء القراءة. | ٨٦٪ |
| ٣ | التعرف على معني الكلمة الغامضة من خلال السياق. | ١٠٠٪ |
| ٤ | استنباط الفكرة الرئيسة للنص. | ١٠٠٪ |
| ٥ | تذكر بعض المعلومات الواردة بالنص. | ٨٦٪ |
| ٦ | استيعاب المعاني الضمنية المشتقة من السياق. | ٨٦٪ |
| ٧ | اتساع المدى البصري للقراءة | ١٠٠٪ |

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

ما مهارات القراءة السريعة المناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

**٢- اختبار مهارات القراءة السريعة :**

**أ) هـــــدف الاختبـــــار:**

تطلب موضوع البحث إعداد اختبار في مهارات القراءة السريعة؛ للكشف عن مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية لمهارات القراءة السريعة.

**ب) مصادر إعداد الاختبار:**

استعانت الباحثتان في بناء مفردات الاختبار ببعض الأدبيات والدراسات السابقة حول تصميم اختبارات مهارات القراءة السريعة، مثل : أنس الرفاعي ومحمد عدنان (١٩٩٧)، توني بوزان (٢٠٠٧)، جميل شريف (٢٠٠٩)، جويس تيرلي (٢٠١٠) ، محمد محمود (٢٠١٠)، أحمد عبده (٢٠١٤)، عطاء عمر (٢٠١٨).

(*) وقد اعتمدت الباحثتان على هذه النسبة بناء على ما أشارت إليه الأدبيات والدراسات السابقة من أن معدل سرعة الطالب الجامعي في القراءة تتراوح ما بين ٢٥٠-٣٥٠ك/د ( بيتر كومب ،٢٠٠٧)،(توني بوزان ، ٢٠٠٧)

**ج) وصف الاختبار:**

تضمن الاختبار صفحة تعليمات روعي عند صياغتها أن تكون موجزة وواضحة، وقد بدأت بتوضيح الهدف من الاختبار، واشتملت على بعض التوجيهات والتعليمات للطلاب، ،وتكون اختبار مهارات القراءة السريعة من صورتين متكافئتين بلغ عدد الأسئلة في كل صورة اثنا عشر سؤالاً تنوعت ما بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية القصيرة ، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات القراءة السريعة.

**جدول (٢)**

**جدول مواصفات اختبار مهارات القراءة السريعة**

| المهارات المقيسة | رقم السؤال | |
|---|---|---|
| | الصورة (ب) | الصورة (أ) |
| ١- القراءة بسرعة لا تقل عن ٢٥٠ ك/د | تم قياسها بحساب السرعة القرائية لكل طالب. | |
| ٢- الانتباه والتركيز في أثناء القراءة. | ١٢،١١ | ١٢،١١ |
| ٣- التعرف على معني الكلمة الغامضة من خلال السياق. | ٩،١ | ٩،١ |
| ٤- استنباط الفكرة الرئيسة للنص. | ١٠،٢ | ١٠،٢ |
| ٥- تذكر بعض المعلومات الواردة بالنص. | ٤،٣ | ٤،٣ |
| ٦- استيعاب المعاني الضمنية المشتقة من السياق. | ٦،٥ | ٦،٥ |
| ٧- اتساع المدى البصري للقراءة | ٨،٧ | ٨،٧ |

**د) طريقة تصحيح الاختبار:**

تم تخصيص سؤالين لكل مهارة ، وقدر درجتان ونصف لكل سؤال، وبذلك بلغت الدرجة العظمى للاختبار (٣٠) درجة للست مهارات الأخيرة، أما المهارة الأولى" القراءة بسرعة لا تقل عن ٢٥٠ك/د " ، تم قياسها بحساب السرعة القرائية لكل طالب على حدة وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{عدد الكلمات في الدقيقة} = \frac{\text{عدد الكلمات المقروءة}}{\text{الوقت المستغرق}}$$

وقد تم توزيع درجات مهارة " اتساع المدى البصري " كالتالي:

- تخصيص درجتان ونصف للإجابة عن السؤالين التاليين للنص القرائي، واللذين يقيسان الفهم والاستيعاب، للتأكد من أن السرعة القرائية كانت مصحوبة بالفهم.

- تخصيص درجتان ونصف للقدرة على قراءة النص كاملا في الوقت المحدد(*)، على أن يتم إنقاص نصف درجة على كل ٢٠% نقصان من نسبة محتوى النص المقروء، والذي تم حسابه بالمعادلة الآتية:

- **نسبة المحتوى المقروء من النص** = عدد الكلمات المقروءة / العدد الكلي لكلمات النص × ١٠٠

**هـ) صدق الاختبار:**

للتأكد من صدق الاختبار، فقد تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين(**) في مجال المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة أسئلة الاختبار لقياس المهارات المستهدفة، ووضوح تعليمات الاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية ، وتكافؤ صورتي الاختبار ، وقد جاءت آراء السادة المحكمين مؤكدة وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة الأسئلة ، وتكافؤ صورتي الاختبار، مع الإشارة إلى إعادة صياغة بعض الأسئلة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة ليأخذ الاختبار صورته النهائية(***).

---

(*) تم حساب زمن قراءة النص بالرجوع للمعايير التي وضعتها الأدبيات والدراسات السابقة ، مثل: توني بوزان(٢٠٠٧)، بيتر كومب (٢٠٠٧)، والتي أشارت إلى أن معدل سرعة القراءة للطالب الجامعي من ٢٥٠-٣٥٠ ك/د، ؛ وذلك في الدراسات والبحوث الأجنبية، ونظرًا لاختلاف طبيعة اللغة العربية عن اللغات الأجنبية من حيث صعوبة المفردات، واحتمالها لأكثر من معنى ودور السياق في التعرف على المعنى، وطول المفردات ، واحتوائها على العديد من الأساليب البلاغية واعتمادها على علوم النحو والصرف والبلاغة وغيرها من العلوم ، فهذا يتطلب لها مقياس ومعدل للسرعة خاص بها، ولعدم وجود دراسات سابقة – في حدود علم الباحثتين – حددت معيارًا للسرعة في القراءة باللغة العربية ، اعتمدت الباحثتان واستندتا إلى الحد الأدنى من معدل القراءة للطالب الجامعي (٢٥٠ك/د) ، واعتباره أساسًا لحساب الزمن اللازم لقراءة النصوص المقيدة بزمن، وتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية :

تحديد الزمن اللازم لقراءة النص = عدد كلمات النص القرائي × ٦٠ / ٢٥٠

(**) ملحق (١)

(***) ملحق (٢)

**و) حساب زمن الاختبار:**

لحساب زمن الاختبار، تم تطبيق اختبار مهارات القراءة السريعة استطلاعيًا على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة أساسي شعبة اللغة العربية، وتم حساب زمن الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة عن الاختبار، فكان المتوسط (٢٥) دقيقة تقريبًا.

**ز) حساب ثبات الاختبار:**

هناك عدة طرق وأساليب إحصائية لحساب ثبات الاختبار، وقد تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة الصور المتكافئة؛ للتحقق من مدى تطابق صورتي الاختبار، فتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المجموع الكلي لكل من صورتي الاختبار، وكان معامل الثبات ٠.٨٥، مما يعني أن الاختبار يتميز بنسبة ثبات جيدة، وبالتالي يعد الاختبار قابلاً للتطبيق.

**٣-مقياس كفاءة الذات القرائية :**

تم إعداد مقياس كفاءة الذات القرائية وفقًا للخطوات الآتية :

**أ) هدف المقياس:**

هدف مقياس كفاءة الذات القرائية إلى تحديد درجة كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

**ب) مصادر إعداد المقياس:**

استعانت الباحثتان في إعداد مقياس كفاءة الذات القرائية بمجموعة من البحوث والدراسات السابقة ، مثل: Chapman & Tunmer(1995) ، أحمد العلوان ورندة المحاسنة (٢٠١١) ، ريم أحمد (٢٠١٢) ، سلوى حسن (٢٠١٦)، علي محمود وإيمان حسنين (٢٠١٧)، Chapman& Tunmer (2018).

**ج) وصف المقياس:**

تضمن المقياس صفحة تعليمات روعي عند صياغتها أن تكون موجزة وواضحة، وملائمة لمستوى طلاب المرحلة الجامعية، وقد بدأت بتوضيح الهدف من المقياس، وطريقة الإجابة عنه.

وتم تحديد أبعاد المقياس في أربعة أبعاد هي: (الكفاءة في القراءة – الإحساس بالذات في أثناء القراءة – الصعوبة في القراءة – الاتجاه نحو القراءة)، وصياغة ثلاثين عبارة شملت كافة الأبعاد، والجدول الآتي يوضح العبارات الموجبة والسالبة في مقياس كفاءة الذات القرائية:

**جدول (٣)**

**العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس كفاءة الذات القرائية**

| م | أبعاد مقياس كفاءة الذات القرائية | أرقام العبارات الإيجابية | أرقام العبارات السلبية | العدد الكلي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الكفاءة في القراءة | ١، ٨، ١٢، ١٨، ٢٠، ٢٧ | ٣، ١٦ | ٨ |
| ٢ | الإحساس بالذات في أثناء القراءة | ٦،١٩ ، ٢٥ ، ٢٨، ٣٠ | ٢، ٩ | ٧ |
| ٣ | الصعوبة في القراءة | ٥، ٢١، ٢٣ | ١٠، ١٤، ١٧، ٢٨ | ٧ |
| ٤ | الاتجاه نحو القراءة | ٤، ١٣، ١٥، ٢٢، ٢٦ | ٧، ١١، ٢٤ | ٨ |
| | الإجمالي | ١٩ | ١١ | ٣٠ |

**د) تصحيح المقياس:**

تم إعداد المقياس على طريقة ليكرت ذات الاستجابات الخمس: دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا، وقد تم تحديد الدرجات من (١-٥) لكل عبارة يجيب عنها الطالب، وقد تم توزيع الدرجات على العبارات الموجبة والسالبة كما يلي:

- في حالة العبارات الموجبة: ( ٥-٤-٣-٢-١ ) للاستجابات ( دائمًا- غالبًا- أحيانًا- نادرًا – أبدًا ) على الترتيب.
- في حالة العبارات السالبة: ( ١-٢-٣-٤-٥ ) للاستجابات ( دائمًا- غالبًا – أحيانًا- نادرًا – أبدًا ) على الترتيب.

**هـ) صـــدق المقيـــاس:**

**١- صدق المحكمين:**

عقب الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين(*) المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف التأكد من صلاحيته كأداة لقياس كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وإبداء آرائهم في المقياس من حيث:

- ملاءمة تعليمات المقياس ووضوحها.
- مدى انتماء العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس.
- دقة صياغة العبارات ، ومناسبتها لمستوى طلاب مجموعة البحث.

**وجاءت آراء ومقترحات السادة المحكمين كما يلي:**

(*)ملحق (١)

ملاءمة تعليمات المقياس ووضوحها ، وانتماء العبارات للأبعاد المندرجة تحتها، وأشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض العبارات ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

**٢- صدق الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه محذوفًا منها درجة العبارة ، ومعامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية محذوفًا منها درجة البعد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدولين التاليين:

**جدول (٤)**

**معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس كفاءة الذات القرائية ودرجة الأبعاد المكونة لها محذوفًا منها درجة العبارة**

| البعد الأول | | البعد الثانى | | البعد الثالث | | البعد الرابع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | *٠.٥٢٥ | ٢ | **٠.٨١٨ | ٥ | **٠.٥٨٦ | ٤ | **٠.٧٠٩ |
| ٣ | **٠.٥٨٦ | ٦ | **٠.٨٤٤ | ١٠ | **٠.٧٩٤ | ٧ | *٠.٥٢٩ |
| ٨ | **٠.٥٧٥ | ٩ | **٠.٨٥٥ | ١٤ | **٠.٦٣٩ | ١١ | **٠.٧٥٦ |
| ١٢ | *٠.٤٨٠ | ١٩ | **٠.٧٦٥ | ١٧ | **٠.٦٨٨ | ١٣ | **٠.٧٥٠ |
| ١٦ | **٠.٦٩٢ | ٢٥ | **٠.٨٩٦ | ٢١ | **٠.٧٦٤ | ١٥ | *٠.٥٠٣ |
| ١٨ | *٠.٥٢٩ | ٢٨ | **٠.٥٦٥ | ٢٣ | **٠.٦٤٩ | ٢٢ | **٠.٦٥٥ |
| ٢٠ | **٠.٦٢٤ | ٣٠ | **٠.٦٨٥ | ٢٨ | **٠.٥٧٥ | ٢٤ | **٠.٧٣٦ |
| ٢٧ | **٠.٦١٠ | | | | | ٢٦ | **٠.٦١١ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، ما عدا العبارات (١-٧-١٢-١٥- ١٨) دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة صدق جيدة.

**جدول (٥)**

**معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس كفاءة الذات القرائية والدرجة الكلية للمقياس محذوفًا منها درجة البعد**

| البعد | الأول | الثاني | الثالث | الرابع |
|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | **٠.٧٢ | **٠.٦٦ | *٠.٥٣ | **٠.٦٤ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) ماعدا البعد الثالث دال عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة صدق جيدة.

**و) زمن المقياس:**

لتحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس، تم تطبيق مقياس كفاءة الذات القرائية تطبيقًا استطلاعيًا على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة أساسي شعبة اللغة العربية ، وتم حساب زمن المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة عن المقياس، والذي بلغ (٢٠) دقيقة.

**ز) حساب ثبات المقياس:**

لحساب ثبات مقياس كفاءة الذات القرائية تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية ، وبحساب معامل الثبات تبين أنه (٠.٨٧) ، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة ، وبذلك أصبح المقياس قابلا للتطبيق*.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه :

ما أبعاد مقياس كفاءة الذات القرائية المناسب لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

**٤- إعداد أوراق العمل:**

**أ) الهدف من أوراق العمل :**

هدفت أوراق العمل إلى تدريب طلاب مجموعة البحث على استخدام إستراتيجية إلماعات السياق؛ لتنمية مهارات القراءة السريعة وتحسين كفاءة الذات القرائية لديهم.

**ب) محتوى أوراق العمل:**

تم إعداد أوراق العمل في ضوء إستراتيجية إلماعات السياق، والتي احتوت على:

(* ) ملحق (٣) .

- نبذة عن إستراتيجية إلماعات السياق، وخطوات تطبيقها.
- جدول تطور السرعة القرائية؛ لتسجيل الطلاب لسرعاتهم القرائية في كل لقاء؛ حتى يكون الطلاب على وعي بمدى تقدمهم.
- مجموعة مقالات تنوعت في مجالاتها بين الأدبية والعلمية والاجتماعية والدينية والسير، ومجموعة من النصوص القرائية والقصص القصيرة، والأسئلة والأنشطة المصاحبة لها.

**٥- إعداد دليل المعلم:**

**أ) هدف دليل المعلم:**

هدف هذا الدليل إلى تقديم مجموعة من الإرشادات والتوجيهات لمساعدة المعلم في استخدام إستراتيجية إلماعات السياق ؛ لتنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

**ب) محتوى دليل المعلم،** تضمن دليل المعلم ما يلي:

- مقدمة للدليل.
- نبذة عن القراءة السريعة، وكفاءة الذات القرائية.
- تعريف إستراتيجية إلماعات السياق، وأنواع إلماعات السياق.
- خطوات تطبيق الإستراتيجية.
- المقالات والنصوص القرائية المتضمنة بأوراق العمل، بالإضافة لإجابات الأسئلة، وطرق تنفيذ الأنشطة المتضمنة بها.

- **ضبط أوراق العمل ودليل المعلم:**

للتحقق من مناسبة أوراق العمل ودليل المعلم للتطبيق على طلاب مجموعة البحث، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين(*) في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للتعرف على آرائهم في مدى وضوح خطوات استخدام إستراتيجية إلماعات السياق، ومناسبة المقالات والنصوص القرائية المختارة لمستوى طلاب مجموعة البحث، ومناسبة الأسئلة والأنشطة القرائية، وصحة صياغتها، وقد أقر السادة المحكمون صلاحية أوراق العمل(**) ودليل المعلم(***) ومناسبتهما للتطبيق.

---

(*) ملحق (١) .

(**) ملحق (٤) .

(***) ملحق (٥) .

## ٦- تطبيق تجربة البحث:

**أ) الهدف من تجربة البحث:**

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية بعض مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

**ب) اختيار مجموعة البحث:**

تم اختيار طلاب الفرقة الرابعة عام شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالغردقة، والذي بلغ عددهم (٢٨) طالبًا وطالبة ، وقد تم استبعاد (٨) طلاب ؛ نظرًا لتغيبهم المستمر، ليصبح عدد أفراد مجموعة البحث (٢٠) طالبًا وطالبة.

**ج) التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق الصورة الأولى لاختبار مهارات القراءة السريعة ، ومقياس كفاءة الذات القرائية على مجموعة البحث تطبيقًا قبليًا ، وذلك يوم السبت الموافق ٣٠ مارس ٢٠١٩.

**د) التدريس لمجموعة البحث:**

بدأ تنفيذ تجربة البحث يوم الأحد الموافق ٣١ مارس ٢٠١٩ ، وانتهى يوم الأحد الموافق ٢٨ أبريل ٢٠١٩، أي استغرق التطبيق شهرًا تقريبًا ، بواقع لقاءين أسبوعيًا عدا اللقاء التمهيدي للتعريف بالإستراتيجية وخطواتها، والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية للتدريس وتنفيذ تجربة البحث:

**جدول (٦)**

**الخطة الزمنية للتدريس وتنفيذ تجربة البحث**

| اللقاء | اليوم والتاريخ |
|---|---|
| التمهيدي | الأحد ٢٠١٩/٣/٣١ |
| الأول | الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٢ |
| الثاني | الأحد ٢٠١٩/٤/٧ |
| الثالث | الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٩ |
| الرابع | الأحد ٢٠١٩/٤/١٤ |
| الخامس | الثلاثاء ٢٠٩/٤/١٦ |
| السادس | الأحد ٢٠١٩/٤/٢١ |
| السابع | الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٢٣ |
| الثامن | الأحد ٢٠١٩/٤/٢٨ |

**هـ) التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد التدريس باستخدام إستراتيجية إلماعات السياق، وتنفيذ تجربة البحث، تم تطبيق الصورة الثانية لاختبار مهارات القراءة السريعة، وإعادة تطبيق مقياس كفاءة الذات القرائية بعديًا على مجموعة البحث، وذلك يوم السبت الموافق ٤ مايو ٢٠١٩، وقد تم رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا، للوصول للنتائج وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها:

١- **للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي" تم استخدام برنامج SPSS لحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة السريعة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جـــدول (٧)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة السريعة لمجموعة البحث ، ن=٢٠**

| المهارات | التطبيق | (م) | (ع) | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| القراءة بسرعة لا تقل عن ٢٥٠ ك/د | قبلي<br>بعدي | ٩٤<br>٢٨٥ | ١١.٩٥<br>٨١.٣١ | -١١.٥٢ | دالة عند مستوى (٠,٠١) |
| الانتباه والتركيز في أثناء القراءة. | قبلي<br>بعدي | ٠.٢٥<br>٤.٦٠ | ٠.٤٤٤<br>٠.٥٠٣ | -٢٩ | |
| التعرف على معني الكلمة الغامضة من خلال السياق. | قبلي<br>بعدي | ٠.٦٨٧<br>٤.٧٥ | ٠.٨٥٨<br>٠.٥١٣ | -٢٢.٧٦ | |
| استنباط الفكرة الرئيسة للنص. | قبلي<br>بعدي | ١.١٣<br>٤.٥٠ | ١.٢٨<br>١.٠٣ | -١٢.٣٤ | |
| تذكر بعض المعلومات الواردة بالنص. | قبلي<br>بعدي | ١.٢٥<br>٤.٦٣ | ١.٥٢<br>٠.٩٢ | -١٠.٢٨ | |
| استيعاب المعاني الضمنية المشتقة من السياق. | قبلي<br>بعدي | ٠.٦٢٥<br>٤.٢٥ | ١.١١<br>١.١٨ | -١٢.٧٠ | |
| اتساع المدى البصري للقراءة | قبلي<br>بعدي | ٢.١٢<br>٤.٨٥ | ٠.٦٣٦<br>٠.٣٩٢ | -١٩.٢٥ | |
| الاختبار ككل | قبلي<br>بعدي | ٦.٠٦<br>٢٧.٥٨ | ٣.٧٢<br>٢.٤٧ | -٢٧.٥٤ | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة السريعة في كل مهارة على حدة، وفي الاختبار ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب مجموعة البحث، وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول للبحث.

- **حساب حجم تأثير إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة:**

تم حساب حجم التأثير للتعرف على حجم تأثير إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب مجموعة البحث، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول (٨)**

**حجم تأثير إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب مجموعة البحث**

| المهارة | قيمة ( ر ) | قيمة ت | قيمة حجم التأثير | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|
| الأولى | ٠.٦٦١ | ١١.٥٢- | ٢.١٢- | |
| الثانية | ٠.٠٠ | ٢٩- | ٩.١٧- | |
| الثالثة | ٠.٤١١ | ٢٢.٧٦- | ٢.٨٩- | |
| الرابعة | ٠.٤٥٢ | ١٢.٣٤- | ٥.٥٢- | |
| الخامسة | ٠.٣٥٥ | ١٠.٢٨- | ٢.٦١- | |
| السادسة | ٠.٣٧٨ | ١٢.٧٠- | ٣.١٧- | |
| السابعة | ٠.٣١٦ | ١٩.٢٥- | ٥.٠٤- | |
| المهارات ككل | ٠.٤٢٢ | ٢٧.٥٤- | ٦.٦٢- | |

يتضح من الجدول السابق أن لإستراتيجية إلماعات السياق تأثير كبير في تنمية مهارات القراءة السريعة ككل، وفي كل مهارة على حدة لدى طلاب مجموعة البحث.

حيث تفوق طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي تفوقًا ملحوظًا في أدائهم لمهارات القراءة السريعة المقيسة، وكان للإستراتيجية تأثير كبير على تنميتها، وقد يرجع ذلك إلى:

- قدرة الطلاب على التعرف على الكلمات الغامضة المعيقة لهم أثناء عملية القراءة – والتي كانت سببًا في إبطاء سرعتهم القرائية – من خلال استخدام الإشارات والتلميحات التي توفرها إلماعات السياق؛ مما يسر عليهم فهم النص المقروء، وزاد من سرعتهم القرائية، حيث تطورت سرعتهم التي كانت بمتوسط (٩٤ ك/د ) إلى (٢٨٥ك/د)، أي زاد معدل سرعتهم في القراءة بعد تطبيق تجربة البحث ثلاثة أضعاف معدل سرعتهم قبل التطبيق، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه Wilson(2013) من فاعلية إلماعات السياق وتأثيرها الإيجابي على زيادة القدرة على استنتاج المعنى من خلال السياق.

- كما قد يرجع هذا التطور الملحوظ في السرعة القرائية لطلاب مجموعة البحث في استخدامهم لجدول تطور السرعة القرائية، والذي كان الهدف منه قيام الطلاب بتسجيل سرعاتهم القرائية في كل لقاء؛ للتعرف على مدى تطور سرعتهم في القراءة، فكان حافزًا لهم على تطوير سرعتهم القرائية، كما حاولت الباحثتان غرس الثقة في نفوس الطلاب بأنه يمكنهم زيادة سرعتهم القرائية، وكذلك محاولة تغيير بعض العادات القرائية غير الصحيحة– التي تم ملاحظتها أثناء تطبيق تجربة البحث – واستبدالها بعادات قرائية سليمة، مثل : التأكيد على التركيز عند القراءة – التخلص من الوقوف مدة طويلة على الكلمة لمعرفة معناها ومحاولة استنباط معناها من السياق – تجنب تحريك الرأس مع حركة العين والاكتفاء بتحريك العين – التخلص من الحركات الرجعية – استخدام مؤشر أثناء القراءة.
- تدريب الطلاب على تحديد السوابق واللواحق، وتحديد المعاني والدلالات من خلال السياق؛ مما ساعد على تنمية مهارة استيعاب المعاني الضمنية المشتقة من السياق.
- تطبيق العديد من الأنشطة المقيدة بزمن محدد والتي تتطلب الانتباه والتركيز والفهم؛ مما أسهم في تنمية مهارتي اتساع المدى البصري، والانتباه والتركيز في أثناء القراءة.
- تدريب الطلاب على أن القراءة السريعة يجب أن تكون مقرونة بالفهم، واستخدام الأسئلة التي تقيس جانب الفهم والاستيعاب والتذكر بعد قراءة المقالات والنصوص القرائية.
- توفير التغذية الراجعة بعد الأسئلة والأنشطة؛ مما ساعد على تصحيح مسار التعلم أولاً بأول، وتعزيز وتحفيز الطلاب على التعلم.

وتعزز هذه النتيجة نتائج دراسة كل من عبد اللطيف عبد القادر (٢٠٠٢)، هاني عبد الله (٢٠١٠)، علي سعد (٢٠١٦) ، ومروان أحمد(٢٠١٨) في إثبات فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة بأنواعها المختلفة ، ومهارات الفهم والاستيعاب.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: ما فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

٢- **للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نصه** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كفاءة الذات القرائية لصالح التطبيق البعدي " تم استخدام برنامج SPSS لحساب قيمة ( ت) بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كفاءة الذات القرائية، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جـــدول (٩)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كفاءة الذات القرائية لمجموعة البحث ، ن=٢٠**

| البعد | التطبيق | (م) | (ع) | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الكفاءة في القراءة | قبلي | ٢٦.٠٠ | ٣.٦٣ | ٩.٣٥- | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| | بعدي | ٣١.٣٥ | ٢.٢٨ | | |
| الإحساس بالذات في أثناء القراءة | قبلي | ١٦.٢٥ | ٣.٨٠ | ٦.٩٣- | |
| | بعدي | ٢٠.٥٥ | ١.٨٨ | | |
| الصعوبة في القراءة | قبلي | ١٩.٩٥ | ٤.٠٧ | ١١.٣٣- | |
| | بعدي | ٢٦.٤٥ | ٢.٥٨ | | |
| الاتجاه نحو القراءة | قبلي | ٢٠.٢٥ | ٥.١٩ | ٩.٩٣- | |
| | بعدي | ٢٧.٨٥ | ٢.٨٣ | | |
| المقياس ككل | قبلي | ٨٢.٤٥ | ١٣.٤٥ | ١٢.٩٧- | |
| | بعدي | ١٠٦.٢٠ | ٧.٣٧ | | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كفاءة الذات القرائية في كل بعد على حده، وفي المقياس ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية كفاءة الذات القرائية لدى مجموعة البحث، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني للبحث.

- **حساب حجم تأثير إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية كفاءة الذات القرائية:**

تم حساب حجم التأثير للتعرف على حجم تأثير إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية كفاءة الذات القرائية لدى طلاب مجموعة البحث ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي :

**جدول (١٠)**

**حجم تأثير إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية كفاءة الذات القرائية لدى طلاب مجموعة البحث**

| البعد | قيمة ( ر ) | قيمة ت | قيمة حجم التأثير | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|
| الكفاءة في القراءة | ٠.٧١٤ | ٩.٣٥- | ١.٥٨- | كبير |
| الإحساس بالذات في أثناء القراءة | ٠.٧١٨ | ٦.٩٣- | ١.١٦- | |
| الصعوبة في القراءة | ٠.٧٩٢ | ١١.٣٣- | ١.٦٣- | |
| الاتجاه نحو القراءة | ٠.٧٩٠ | ٩.٩٣- | ١.٤٤- | |
| المقياس ككل | ٠.٨٤٨ | ١٢.٩٧- | ١.٦٠- | |

يتضح من الجدول السابق أن لإستراتيجية إلماعات السياق تأثير كبير في تنمية كفاءة الذات القرائية ككل، وفي كل بعد على حدة لدى طلاب مجموعة البحث.

حيث تفوق طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي تفوقًا ملحوظًا في مقياس كفاءة الذات القرائية، وكان للإستراتيجية تأثير كبير على تنميتها، وقد يرجع ذلك إلى:

- قدرة الطلاب على استخدام السياق وإشاراته وتلميحاته في معرفة معاني الكلمات الغامضة واشتقاق المعاني الضمنية ساعدهم على تحقيق مستويات أعلى في الفهم والاستيعاب، كما كان دافعًا لهم لبذل مزيد من الجهد والمثابرة لأداء المهام القرائية.
- استخدام الطلاب لخطوات إستراتيجية إلماعات السياق، والمثابرة وبذل الجهد في أداء الأنشطة القرائية، كان عاملاً مهمًا في تحسين معتقداتهم عن ذواتهم في القدرة على إنجاز المهام القرئية.
- أداء الطلاب للعديد من الأنشطة التي حفزت زيادة قدرتهم على الانتباه والتركيز، كان عاملا للتغلب على عديد من الصعوبات التي تواجههم أثناء القراءة.
- قدرة الطلاب على تقييم مستواهم القرائي وتطويره، وتوجيههم للتردد على المكتبة للقراءة، أدى إلى إحساس الطلاب بذواتهم في أثناء القراءة، وتحسين اتجاهاتهم نحوها.
- ارتفاع معدل السرعة القرائية، وقدرة الطلاب على إنجاز العديد من المهام والأنشطة القرائية، أدى إلى تحسين معتقداتهم عن كفاءتهم الذاتية في القراءة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(Hager,2017) التي أشارت إلي ارتفاع كفاءة الذات القرائية لدى الطلاب الذين حققوا درجات مرتفعة في اختبارات الإنجاز القرائي.
- تحفيز الطلاب أثناء أدائهم للأنشطة القرائية، وتزويدهم بتغذية راجعة فورية، عمل على تحسين كفاءتهم الذاتية في القراءة.
- ساعد كل ما سبق في تحسين اتجاهات الطلاب نحو القراءة، وعلى هذا فقد جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع نتائج دراستي (Keyser & Barling,1981) (1981 ,Schunk) اللتان أشارتا إلى أنه يمكن تعزيز معتقدات الطلاب حول الكفاءة الذاتية إذا تمكن المعلمون من إشراك الطلاب في أنشطة قرائية مفيدة، وتزويدهم بتغذية راجعة إيجابية فورية ومستمرة حول أدائهم لهذه الأنشطة، كما تتفق مع نتائج دراسة (1995 ,Schunk) التي أكدت أن استخدام التحفيز والتعليقات الإيجابية من شأنه أن يعزز الكفاءة الذاتية.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: ما فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية كفاءة الذات القرائية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

## توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصى بما يلي:

- توجيه أنظار أساتذة المناهج وطرق التدريس إلى أهمية استخدام إستراتيجية إلماعات السياق في التدريس، وتدريب طلابهم على استخدامها.
- توجيه أنظار أساتذة المناهج وطرق التدريس إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة السريعة، وكفاءة الذات القرائية لدى طلابهم.
- ضرورة تضمين مهارات القراءة السريعة بمقررات إعداد طلاب كلية التربية.
- ضرورة اهتمام مخططي ومطوري المناهج والبرامج التعليمية بتضمين دروس وأنشطة في محتوى مقرر القراءة تستهدف تنمية مهارات القراءة السريعة، وكفاءة الذات القرائية لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة لتنمية مهارات القراءة السريعة لديهم ، وتدريبهم على تنميتها لدى طلابهم.

## مقترحات البحث:

امتدادًا للبحث الحالي يمكن تقديم المقترحات التالية:

- فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى طلاب كلية التربية.
- فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب كلية التربية.
- فاعلية إلماعات السياق في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي والمفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة وكفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## مراجـــــع البحـــــث

**أولا المراجع العربية:**


- إبراهيم فتحي (١٩٨٨): معجم المصطلحات الأدبية. تونس: التعاضدية العمالية.
- إبراهيم محمد عطا (١٩٩٩) : *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية*. ط٤. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- جميل شريف أحمد (٢٠٠٩): *أثر برنامج تدريبي معرفي في تنمية مهارات الوعي الصوتي على سرعة القراءة والاستيعاب القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر*. رسالة دكتوراه. كلية التربية التربوية والنفسية العليا. جامعة عمان العربية.
- أحمد إسماعيل عبد الكريم (٢٠١٦): *الدرس اللغوي عند عبد القاهر الجرجاني في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة*. متاح على: https://www.alukah.net/library /0/105618/
- أحمد العلوان ورندة المحاسنة (٢٠١١): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام إستراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*. مج(٧). ع(٤). ص ص٣٩٩-٤١٨.
- أحمد عبده عوض (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية. *مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع(١٥٠). ص ص ٢٠٩-٢٨٥.
- أنس الرفاعي ومحمد عدنان سالم (١٩٩٧): *تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب*. دمشق: دار الفكر.
- بن الدين بخولة ( ٢٠١٣): دلالة اللفظ بين المعجم والسياق. *مجلة جامعة بن رشد في هولندا*. ع(٨). ص ص ٦٥-٨٢.
- بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل(٢٠٠٦): *القراءة السريعة: كيف تمتلك مهارة القراءة مع المحافظة على الاستيعاب الكامل*. ترجمة أحمد هوشان. متاح على : https ://ktaab.com /books/9318470/
- بيتر كومب (٢٠٠٧): *الانطلاق في القراءة السريعة*. ط٤. الرياض : مكتبة جرير.
- تمام حسان(١٩٩٠): *مناهج البحث في اللغة*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- تمام حسان (٢٠٠٠): اللغة بين المعيارية والوصفية. ط٤.القاهرة : عالم الكتب.
- توني بوزان (٢٠٠٧): *القراءة السريعة*. ط٦. الرياض : مكتبة جرير
- جمال مصطفى العيسوي (٢٠٠٤): فاعلية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض power point في تحسين السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة الإمارات. *مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع( ٣٠). ص ص ٩٩-١٤٥.
- جويس تيرلي ( ٢٠١٠): *مهارات القراءة السريعة*. ترجمة بشير العيسوي. الرياض : دار المعرفة للتنمية البشرية.
- رزان مطلق محمد عياصرة ( ٢٠١٥): *أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة في تحسين السرعة القرائية ومهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن*. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٢): إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.ع(١٨٤).ص ص ١٦٤-١٩٤.
- سلوى حسن بصل(٢٠١٦): أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع(١٧٣). ص ص ٧٩-١٣٦.
- سيد محمد السيد علي (٢٠١٦): استخدام استراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات الفهم القرائي وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة المعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع(١٨٠). ص ص١-٤٦.
- عارف الشيخ (٢٠٠٨): *القراءة من أجل التعلم*. بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل(٢٠١٨): برنامج قائم على إلماعات السياق اللغوي وفاعليته في توظيف التعابير الاصطلاحية وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع(٢٠٢). ص ص١٥- ٥١.

- عبد اللطيف عبد القادر علي أبو بكر (٢٠٠٢): فعالية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية إلماعات السياق لستيرنبرج. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع (٧٩). ص ص ١٤٥- ١٦٦.
- عبد المنعم أحمد بدران (٢٠٠٨): *التحصيل اللغوي وطرق تنميته (دراسة ميدانية)*.كفر الشيخ: العلم والإيمان.
- عطاء عمر محمد بحيري (٢٠١٨): قياس مستويات السرعة والفهم في القراءة الصامتة لدي الطلبة المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية. *مجلة كلية التربية. جامعة بنها*. ج(٨). مج (٢٩). ع(١١٦). ص ص ٢٢١- ٢٤٥.
- علي سعد جاب الله (٢٠١٦): فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أُخرى. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. رابطة التربويين العرب. ع(٧٤). ص ص ٣٨٥ – ٤٣٨.
- على محمود شعيب وإيمان حسنين عصفور (٢٠١٧): دافعية القراءة وعلاقتها بفاعلية الذات القرائية والقلق القرائي لدى تلاميذ صعوبات التعلم. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. مج(٤). ع(٢). ص ص ٨-٣٠.
- لوري روزاكس (١٩٩٨): *كيف تتقن فن القراءة السريعة*. الرياض : مكتبة جرير.
- لينا بنت عبد الله العجاجي (٢٠١٧): فاعلية استخدام القصة في تحسين السرعة والطلاقة مع طالبات الصف الرابع ذوات صعوبات التعلم في القراءة. *مجلة الخدمة الاجتماعية*. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ج(٩). ع(٥٧). ص ص ٨٧-١٠٧.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠): *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية*. الأردن: دار المسيرة.
- محمد محمود النجي (٢٠١٠): *أثر طريقة بول سكيلي في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى الطلبة الفائقين في المرحلة الأساسية في الأردن*. رسالة دكتوراه. كلية تربية. جامعة الأردن
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٤): السرعة في القراءة : متغيراتها، وقياسها، وتنميتها. *مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع(٣٤).ص ص ١٥-٤٩.

- محمد عبد الغني حسن ( ٢٠٠٥): *القراءة السريعة الفعالة : القراءة في عصر الانفجار المعلوماتي.* القاهرة : مركز تطوير الأداء والتنمية.
- مجمع اللغة العربية (١٩٨٩): *المعجم الوجيز*. القاهرة : دار التحرير.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): *المعجم الوسيط*. ط٤. القاهرة : مكتبة الشروق الدولية
- مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٨): نموذج تدريسي قائم على النظرية السياقية لتنمية مهارات القراءة التفسيرية والقراءة التذوقية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.* الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع(٢٣٠). ص ص ١٦-٦٥.
- هاني عبد الله محمد فراج (٢٠١٠): *فعالية إستراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.* رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- هدى مصطفى محمد عبد الرحمن (٢٠٠٧): استخدام ملفات الإنجاز في تنمية الكفاءة القرائية لدى طلاب الجامعة وأثره على الأداء اللغوي ومفهوم الذات القرائية لديهم. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس.* جامعة المنيا. مج (٢٠). ع(٣). ص ص ٨٥-١١١.


## ثانيًا المراجع الأجنبية:


- Akhtar,M(2008): *What is Self-Efficacy? Bandura's 4 Sources of Efficacy Beliefs*. Available At: http://positivepsychology.org.uk/self-efficacy-definition-bandura-meaning/
- Bandura,A(1994) self-efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.). *Encyclopedia of human behavior.*Vol(4). pp. 71-81.
- Bandura,A& Adams,N(1977): Analysis of Self-Efficacy Theory of Behavioral Change. *Cognitive Therapy and Research*. VoL(1). No(4).Pp. 287-310
- Chapman,J& Tunmer,W (1995): Development of Young Children's Reading Self-Concepts: An Examination.. *British Journal of Educational Psychology*. Vol(87). No(1).Pp 154-167.

- Chapman,J& Tunmer,W (1997): A longitudinal study of beginning reading achievement and reading self-concept. *British* Journal *of Educational Psychology*.Vol(67).Pp 279-291.
- Chapman,J&Tunmer,W (2018): Reading Self-Concept Scale. Available At: https://www.researchgate.net/profile/James_Chapman6 /publication/323376198.
- Carrol,J&Fox,A(2017):Reading Self-Efficacy Predicts Word Reading But Not Comprehension in Both Girls and Boys. *Frontiers in Psychology*.Vol(7). No(2056). Pp1-9. Available at: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/ PMC5239817/
- Glass,K(2017) ***:7 Strategies For Using Context Clues In Reading*.** Available at: https://www.teachthought.com/literacy/7-strategies-using-context-clues-reading/
- Hager,J(2017):*The Relationship of Reading Self-Efficacy and* Reading *Achievement in Second Grade Students*. PhD. Carroll College. University of Montana. Available at: https://scholarworks.umt.edu/etd/11062.
- Henk,W&Melnick,S(1995): The Reader Self-Perception Scale (RSPS): A new tool for measuring how children feel about themselves as readers. *The Reading Teacher.* Vol(48).No(6). Pp 470-477.
- Innaci,L.&Sam,P(2017): Using Context Clues As A Vocabulary Learning Strategy:An Experimental Study.*Veda's Journal of English Language and Literature.* Vol(4).Issue(3). Pp 39-43.
- Keyser, V. & Barling, J(1981) Determinants of children's self-efficacy beliefs in an academic environment. *Cognitive Theory and Research.* Vol( *5*). Pp29-40.
- Lange, C(2011) Reading Self-Concept and Academic Reading Ability in Beginning. MA. Martin Luther College. New Ulm. Minnesota

- Mckeown.M& Curtis,M(2014): The Nature of Vocabulary Acquisition. New York and London: Psychology Press. Taylor&francis group.
- Montelongo, J.; Hernandez, A.; Heter R.& Cuello, J. (2011) Using Congnates to Scaffold Context Clue Strategies for Latino ELs. *Reading Teacher*. Vol. (64) No (6). Pp: 429-434
- Palma,J( 2013) *Guessing Meaning From Context Clues* Available at: http://inglesluzcol.weebly.com/uploads/6/4/2/7/ 6427458/ guessing_meaning_fron_context_r.pdf.
- Reardon,K(2011) *To What Degree Will Learning To Use Context Clues ImpactStudents' Reading Comprehension Scores*?. MA. University of Wisconsin. River Falls.
- Rynette, R.& Kjesbo, M(2010) Context Clues -Can You Figure It Out?. *Handy Handouts. free educational handouts for teacher and parents.* No(272). Pp1-2. Available at:

  http://www.handyhandouts.com/search.aspx?searchstr=Context%20Clues.
- Schunk, D (1981) Modeling and attributional effects on children's achievement: Aself-efficacy analysis. *Journal of Educational Psychology* Vol(73*).*Pp 93-105.
- Schunk, D (1995) Self -efficacy, motivation, and Performance. *Journal of Applied Sport Psychology*. Vol(7).No(2). Pp112-137.
- Solheim ,O(2011)The Impact of Reading Self-Efficacy and Task Value on Reading Comprehension Scores in Different Item Formats. *Reading Psychology* . Vol( 32). Issue (1).Pp1-27. Available At:https://doi.org/10.1080/02702710903256601
- Wilson.A(2013) *The Impact of Inferring Word Meaning: Context Clues.* MA. Catherine University. Available at: https:// sophia.stkate. edu/maed/29**.**